

منصة رقمية مجانية للتربية على البيئة

حققته مبادرة «ماما طبيعية»، التي أطلقت منذ عام 2015 مع مؤسسة زاكورة. وإلى يومنا هذا، تُشر هذا البرنامج حوالي 150 مدرسة ابتدائية عمومية، بمعنى أنه تمت توعية ما يناهز 6.000 طفل تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات و11 سنة. ويرمي برنامج «ماما طبيعية»، الذي يستند إلى منهجيات بيداغوجية مبتكرة تجمع بين التفاعل والتعلم من خلال اللعب إلى تطوير سلوك مواطن بيئي لدى تلاميذ السلك الابتدائي. وهكذا، توفر رقمنة التكوين «ماما طبيعية» للمدرسين الأدوات البيداغوجية الضرورية لتقديم هذا البرنامج داخل أقسامهم. ومن خلال هذه المنصة الجديدة يمكن أن يستفيد حوالي 130.000 مدرس في السلك الابتدائي العمومي من هذه الدورة التكوينية.

من جانبه، قال جمال بلحشر، رئيس مؤسسة زاكورة، إن تطوير وإطلاق منصة للتكوين على الإنترنت مخصصة لبرنامج التربية البيئية «ماما طبيعية» يعكس إرادتنا المشتركة، إلى جانب شريكنا الوفي شركة فيفو إنبرجي المغرب، بدمقرطة الولوج إلى هذا البرنامج، وإيدراج عمليتنا وأنشطتنا

في منظور مستدام. بفضل دعم وزارة التربية الوطنية، أصبح من الممكن إدماج هذا البرنامج غير الدراسي في عدد أكبر من المدارس الابتدائية العمومية، وبالتالي توعية المزيد من التلاميذ بمسألة المسؤولية المشتركة بين الجميع تجاه البيئة.

وقعت شركة فيفو إنبرجي المغرب ومؤسسة زاكورة اتفاقية شراكة مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي. وتهدف هذه الشراكة إلى توحيد جهود جميع الأطراف المعنية، من أجل توسيع نطاق برنامج التربية على البيئة «ماما طبيعية»، الذي سيتم تعميمه على السلك الابتدائي حتى يستفيد منه أقصى عدد ممكن من التلاميذ.

وقال بلاغ للشركة إنه، ولدعم تحقيق هذا الهدف، تم إحداث منصة للتكوين على الإنترنت لتمكين أسرة التعليم من الاستفادة من دورة تكوينية كاملة عبر أشرطة فيديو توجيهية (دورات التعليم الإلكتروني المفتوحة الواسعة النطاق «MOOCs») حول المحتوى البيداغوجي لبرنامج التربية البيئية. هذه المنصة متاحة على الإنترنت بشكل مجاني، وتضمن تكويناً نوعياً سريعاً ومكثلاً بشهادة تسلمها أكاديمية زاكورة.

وعبر عساف ف. ساسا أوغلو، الرئيس المدير العام لشركة فيفو إنبرجي المغرب، عن فخره بالنجاح الذي

